

حسرتي
٢١٨

فالت حسفت الشمس في جباه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت الحديث الى ان قالت ثم قام فطيب الناس فانني على
الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والفتور اثنان من ايات الله لا
تحسبان موت احد ولا حياته فاذا رايتنهما فافترعو الى الصلاة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في منامى هذا
شيء وعدم حتى لقد رايتني اخذ قطعا من الجنة حين رايتوني اقدم
ولقد رايت جهنم كخط يعضها بعضا حين رايتوني في اخرت
وفي الصحيحين واللفظ للبخاري عن عبد الله بن عباس قال
ان حسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث ورواه ابن النسيم والفتور اثنان من ايات الله
لا يحسبان موت احد ولا حياته فاذا رايت ذلك فاذا ذكروا
صقامك الله فقالوا يا رسول الله رايتك تتناول تشبها في مكانك
رايتك تلعبت فقال اني رايت الجنة وناولت عنقودا ولو
اصيدت لاكلتم منها ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم اربط نظرا
كاليوم قط افطع ورايت الكثر اهلهما النساء قالوا نعم قال بكفروهن
بيل يكفرون بالله قال يكفرون الصبير والكفرون الاحسان لو
احسنت الى احدهن الدهر كله ثم رايت منك تشبها
فالت ما رايت منك خيرا قط وفي صحيح البخاري عن اسماء
بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف

وعدموه

فقال

بارولاه

قال

قال رايت من الجنة حتى لو اجزأت عليها لحببتم بقطاها وودت من النار
حتى قلت اي رب وانما هم فاذا امره حسب انه قال تحببها حدة قلت ما شان حدة
قالوا حببتنا حتى ماتت جوعا لا اطعمها ولا ارسلها تاكل وفي صحيح مسلم من حديث
جابر بن عبد الله هذه القصة قال عرض علي كل شي تو لجره فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت
منها قطعا احذته او قال تناولت منها قطعا فقضت يدي عنه وعرض علي النار
ورايت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في حرة لها وذكر الحديث وفي صحيح مسلم
عنه في هذا الحديث ما من شي تو يدونه الا ودر ابيه في صلاتي حدة لقد جئت
بالنار وذلك حين رايتوني في اخرت فانا ان يصيب من لونها وحين رايت
منها ما حببتني بقر قصبة في النار وكان سيرف الحار في الجنة فان قطي لاه
قال اما تعلق بخي وان عجل عنه ذهب به وحين رايت فيها ما حدة
الهرق التي رطبتها ولم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشش الارض حتى ماتت
جوعا ثم جى الجنة وذلك حين رايتوني تقدمت حتمت في منامى ولقد مددت يدي
وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتكلم واليه ثم باني ان لا افعل ما من شي تو عدونه الا قد رايت
في صلاتي حدة وفي سند الامام احمد وسنن ابوداود والسنن من حديث عبد الله بن عمر وفي
هذه القصة والذين هم من جديده لقد رايت الجنة حتى لو سببت يدي لقاطيت
من خطونها ولقد رايت النار مني حتى لقد جعلت اني تشبها حدة ان تشبها حدة وذكر الحديث
وفي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت
بجمع اذا قمتم الصلوة فقال ايها الناس اني ايمانكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود
ولا برفع راسكم فاني اراكم من امامي ومن خلفي وايمانكم الذي في يدي لو رايت ما لم يزلت
قليل ولبقيتم كثيرا قالوا وما رايت رسول الله قال رايت الجنة والنار وفي الموطأ
والسنن من حديث كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمعوا ليو

هرو

الحسين